

اعلم ان الاخرمة لاهل المعاملة فان قيل ما الفرق بينهما
قيل الخدعة حركة الجسد بالامر والحرمة سكون القلب عند الامر
فالخدعة يوصل الى روية المولى وقال الخدعة كبضاعة والحرمة
كرواح البضاعة ما ليس لها روح لا يكون لها قيمة وكذلك الخدعة
اذ لم يكن معها حرمة لم يكن منها منفعة **فصل في الهمة والارادة**
والمسئبة فصاحب الهمة ان يكون بمقصده واصلا وصاحب الارادة
ان يكون في طريقه سائرا وصاحب المسئبة عن الطريق ساقتا وصاحب
صاحب الهمة متر عن قيد الوسائط والحجاب وصاحب الارادة متر
عن الحجاب ومقيد بقيد الوسائط وصاحب المسئبة مقيد بقيد
الحجاب والوسائط جمع الوسطة وقال الجنيد صاحب ذكر وصاحب
الارادة خشي وصاحب المسئبة انفي وقيل الهمة انفي في السر
والارادة في القلب والمسئبة في النفس **فصل في التجريد والتفريد**
ان التجريد للعام والتفريد للخاص والتجريد تجرد الظاهر عن
الاعراض والباطن عن الاعراض معناه لا يطلب عرض الدنيا والتفريد
هو التفرد في احواله وافعاله حتى يكون جميع مراده هو الله تعالى
وقيل

وقيل التجرد انقطاع عما سواه والتفريد غيبك عن روية انقطاع
عك عما سواه وقيل التجريد ووع الشهوة والتفريد طلاق الشهوة
وقيل التجريد ترك الدنيا لاجل العقبى والتفريد ترك العقبى
لاجل المولى وقيل التجريد ارتفاع الاعتماد عن الوجود والتفريد
هو الاعتماد **فصل في المجاهدة والمكاشفة** والشاهدت اعلم ان
المجاهدات جهد القدرت في ميدان الجهد والمكاشفة رفع
شبهة عن القلب في ميدان المعرفة والشاهدت حضور السر
مع الخوف مقام الخلوة وقيل المجاهدت نار مع نار والمكاشفة
نور مع نار والشاهدة نور على نور وقيل المشاهدة على ثلاثة انواع
شاهدت المرديت وهي الروبة بالقلب ومشاهدة الصديقين
وهي خلوة القلب عما سوى الرب ومشاهدت العارفين وهي روية
المعروف في لا شئ لا كما قالت الحلونية ولكن على معنى انه رى
في الخلوفا انار قدرته كما قال الشاعر وفي لا شئ له اية ندأ
على انه واحد **فصل في الادب والهيبة** والتعظيم اعلم ان الادب
سبب ارتفاع الحجاب والهيبة سبب انكشاف الحجاب والتعظيم